[208] وادرأ عني شر فسقة الجن والانس. ثم رفع (عليه السلام) صوته وبصره الى السماء وعيناه قاطرتان كأنه مزادتان، وقال: يا اسمع السامعين، ويا ابصر الناظرين، ويا اسرع الحاسبين، ويا ارحم الراحمين، صل على محمد وال محمد، واسألك اللهم حاجتى التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني، وان منعتنيها لم ينفعني ما اعطيتني، اسألك فكاك رقبتي من النار، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد، وانت على كل شئ قدير، يا رب يا رب يا رب. روى انه لم يكن له (عليه السلام) جهد الا قوله: يا رب يا رب، بعد هذا الدعاء، وشغل من حضر ممن كان حوله، وشهد ذلك المحضر عن الدعاء لانفسهم، واقبلوا على الاستماع له (عليه السلام) والتامين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لانفسهم، ثم علت اصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس، وافاض (عليه السلام) وافاض الناس معه.